@ 29 @ قليلا وما زائدة للتوكيد ! 2 2 ! قيل إنه من المقلوب تقديره جاءها بأسنا فأهلكناها وقيل المعنى أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا لأن مجيء البأس قبل الإهلاك فلا يصح عطفه عليه بالفاء ويحتمل أن فجاءها بأسنا استئنافا على وجه التفسير للإهلاك فلا يحتاج إلى تكلف والمراد أهلكنا أهلها فجاءهم ثم حذف المضاف بدليل أو هم قائلون ^ بيانا أو هم قائلون ^ بياتا مصدر في موضع الحال بمعنى بائتين أي بالليل وقائلون من القائلة أي بالنهار وقد أصاب العذاب بعض الكفار المتقدمين بالليل وبعضهم بالنهار وأو هنا للتنويع ! 2 2 ! أي ما كان دعاؤهم واستغاثتهم إلا للاعتراف بأنهم ظالمون وقيل المعنى أن دعواهم هنا ما كانوا يدعونه من دينهم فاعترفوا لما جاءهم العذاب أنهم كانوا ظالمين في ذلك ! 2 2 ! أسند الفعل إلى الجار والمجرور ومعنى الآية أن ا يسأل الأمم عما أجابوا به رسلهم ويسأل الرسل عما أجيبوا به ! 2 2 ! أي على الرسل والأمم ! 2 2 ! يعني وزن الأعمال ! 2 2 ! أي يوم يسئل الرسل وأممهم وهو يوم القيامة ! 2 2 ! أي يكذبون بهاظلما ! 2 2 ! قيل المعنى أردنا خلقكم وتصويركم ! 2 2 ! وقيل خلقنا أباكم آدم ثم صورناه وإنما احتيج إلى التأويل ليصح العطف ! 2 2 ! لا زائدة للتوكيد ! 2 2 ! استدل به بعض الأصوليين على أن الأمر يقتضي الوجوب والفور ولذلك وقع العقاب على ترك المبادرة بالسجود ! 2 2 ! تعليل علل به إبليس امتناعه من السجود وهو يقتضي الاعتراض على ا تعالى في أمره بسجود الفاضل للمفضول على زعمه وبهذا الاعتراض كفر إبليس إذ ليس كفره كفر جحود ! 2 2 ! أي من السماء 2 ! 2 ! الفاء للتعليل وهي تتعلق بفعل قسم محذوف تقديره أقسم با بسبب إغوائك لي لأغوين بني آدم وما مصدرية وقيل استفهامية ويبطله ثبوت الألف في ما مع حرف الجر ! 2! 2 يريد طريق الهدى والخير وهو منصوب على الظرفية ! 2 2 ! الآية أي من الجهات الأربع وذلك عبارة عن تسليطه على بني آدم كيفما أمكنه وقال ابن عباس من بين أيديهم الدنيا ومن خلفهم الآخرة وعن أيمانهم